

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4603 @ وصيته ثم لقينا برجان فما بقي من هؤلاء الخمسة إلا قتل قال ولم نكتب نحن وصاينا فلم نقتل .

أبو الكرم بن الوزان .

الشريف الحلبي كتب عنه عبد المنعم بن الحسن بن الحسين بن اللعيبه الحلبي .
قرأت بخط ابن اللعيبه أنشدني الشريف أبو الكرم بن الوزان الحلبي ببغداد في المحرم سنة
خمس وخمسين وخمسمائة .

(شكوت فقالت كل هذا تبرما % بحبي أراح ا قلبك من حبي) .

(فلما كتمت الحب قالت لشد ما % صبرت وما هذا بفعل شجي القلب) .

(وأدنو فتقصيني فأبعد طالبا % رضاها فتعتد التباعد من ذنبي) .

(فيا قوم هل من حيلة تعرفونها % أشيروا بها واستوجبوا الأجر من ربي) .

أبو كعب الخثعمي .

شهد صفين مع علي رضي ا عنه وقتل بها وكان رأس الخثعميين من الكوفة .

أخبرنا أبو الحسن بن الصابوني إذنا عن أبي محمد عبد ا بن أحمد بن الخشاب قال

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال أخبرنا أبو علي بن

شاذان قال أخبرنا ابن ننجاب قال حدثنا إبراهيم بن الحسين قال حدثنا يحيى الجعفي قال

حدثنا نصر بن مزاحم قال حدثنا عمر بن سعد قال حدثني أبو علقمة الخثعمي قال ثم اقتتلوا

قتالا شديدا يعني خثعم الشام وخثعم العراق قال وحمل شمر بن عبد ا الخثعمي من أهل الشام

على أبي كعب رأس خثعم الكوفة فطعنه فقتله ثم انصرف يبكي ويقول رحمك ا يا أبا كعب لقد

قتلتك في طاعة قوم أنت أمس بي رحما منهم وأحب إلي نفسا منهم ولكن وا ما أدري ما أقول

ولا أرى الشيطان إلا قد فتننا ولا أرى قريشا إلا قد لعبت بنا ووثب كعب ابن أبي كعب إلى

راية أبيه فأخذها ففقت عينه وصرع